انه مجزوم عطفا على الفعل قبله اي فلا تذروها فنهي الاول نهي عن الجمع بينهما وفي الثاني نهي
عن كل منهما على حدته وهو ابلغ والضمير في تذروها يعود على الممال عنها لدلالة السياق
عليها اه سمين كالمعلقة حال من الها في فتذروها فيتعلق بمحذوف اي فتذروها
مشابهة للمعلقة ويجوز عندي اه يكون مفعولا ثانيا لان قولك تذر بمعنى تترك
وترك يتعدى لاثنين اذا كان بمعنى صير اه سمين لا هي ايم اي التي لا زوج لها
والمراد المطلقة وذلك انها حينئذ كالمعلق بين السما والارض فلا هو مستقر
على الارض ولا هو في السما بل هو في تعب اه شيخنا وفي المصباح الايم العزب رجلا
كان او امراة قال الصغاني سوا تزوج من قبل او لم يتزوج فيقال رجل ايم وامراة ايم
ويقال ايضا ايمة للانثى وام يتيم مثل ساير سير والايمة اسم منه وتايم مكث زمانا
لا يتزوج والحرب مايمة لان الرجال تقتل فيها فتبقى النسا بلا ازواج ورجل ايمان
ماتت امراته وامراة ايمى مات زوجها والجمع فيهما ايامي مثل سكران وسكرى
وسكارى اه وان يتفرقا مقابل قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بالطلاق
اي منه مباشرة ومنها تسببا بان يورث فيهما انه فذ الغني بالبدل وكذا يغني كلا
منهما عن صاحبه بالسلوان كان لاحدهما تعلق بالاخر وعشق له اه شيخنا
في الفضل متعلق بواسعا واللام في لله لتقوية اي يسع فضله وغناه
خلقه اه شيخنا ولله ما في السموات الخ في المعنى العلة لقوله واسعا
ولقد وصينا الذين الخ بيان لعموم الامر بالتقوى المامور بها في وان تحسنوا وتتقوا
وان تصلحوا الخ اي فاذا كانت مامورا في كل شرع سهلة عليكم اه شيخنا
من قبلكم متعلق باوتوا ومتعلق بوصينا اي اليهود والنصارى تفسير
للموصول واياكم عطف على الموصول اي ووصيناكم اي بان اشار به الى ان
ان مصدرية في محل جر بتقدير حرف الجر وهو ما جرى عليه الخليل والمعنى وصيناكم
هم واياكم بتقوى الله اه كرخي وان تكفروا اشار الشارح الى انه معمول المحذوف
معطوف على وصينا اي ولقد قلنا لهم الخ ويصح ان يكون جملة مستانفة اه
شيخنا فلا يضره كفركم هذا هو جواب الشرط وقوله فان لله علة له
محمودا في صنعه بهم اي او في ذاته حمدوه او لم يحمدوه او مستحقا للحمد
وان كفرتموه وفي كلامه اشارة الى ان الحميد في صفاته تعالى بمعنى المحمود على
اه كرخي ولله ما في السموات وما في الارض كلام مبتدا للمخاطبين توطية لما بعده

بن

مور

من الشرطية غير داخل تحت القول المحلي اه ابو السعود موجب التقوى اي تسببها
شهيدا بان ما فيهما له عبارة ابي السعود وكفى بالله وكيلا في تدبير امور الكل وكل الا
فلابد منه ان يتوكل عليه لا على احد سواه اه ان يشا يذهبكم ايها الناس اي يفنيكم
ويستاصلكم بالمرة ويات باخرين اي ويوجد دفعة مكانكم قوما اخرين من البشر او خلقا اخرين
مكان الانس ومفعول المشيئة محذوف يدل عليه مضمون الجزاء اي ان يشا افناءكم
وايجاد اخرين يذهبكم الخ يعني دوامكم على ما انتم عليه من العصيان انما هو لكمال
غناه عن طاعتكم ولعدم تعلق مشيئته المبنية على الحكم البالغة بافنائكم لا لعجزه سبحانه
وقيل هو خطاب لمن عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب اي ان يشا يمتكم ويات
بناس اخرين يوالونه فمعناه هو معنى قوله تعالى وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ويروى انها لما نزلت ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده على ظهر سلمان وقال انهم قوم هذا يريد ابنا فارس اه ابو
السعود لمن اراده الضمير المستكن في اراد يعود على من والضمير البارز يعود
على ثواب الدنيا والاخرة وعبارة الكرخي قوله لمن اراد اشار به الى انه لا بد
في جملة الجواب من ضمير يعود على اسم الشرط وهذا تقدير الزمخشري قال
والمعنى فعند الله ثواب الدنيا والاخرة له ان اراده حتى يتعلق الجزا بالشرط
واورده ابن الخطيب على وجه السؤال فقال فان قيل كيف دخلت الفا في جواب
الشرط وعنده تعالى ثواب الدنيا والاخرة سوا حصلت هذه الارادة او لا
قلنا تقدير الكلام فعند الله ثواب الدنيا والاخرة له ان اراده وعلى هذا
التقدير يتعلق الجزا بالشرط وجوزه ابو حيان وجعل الظاهر ان الجواب
محذوف تقديره من كان يريد ثواب الدنيا فلا يقتصر عليه وليطلب الثوابين فعند
الله ثواب الدارين فلم يطلب فاعله ضمير مستكن يعود على من وقوله احدهما
مفعول به والاخس نعت له باخلاصه له اي لله وكان الله سميعا اي للاقوال
بصيرا بالاعمال فيجازي عليها وهذا تذييل بمعنى التوبيخ يعني كيف يرائي المرائي
والحال ان الله مطلع بما ذكر اه كرخي يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط قال السدي ان غنيا وفقيرا اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي يرى ان الفقير لا يظلم الغني فانزل الله هذه الاية وامر بالقيام
بالقسط مع الغني والفقير وقيل ان هذه الاية متعلقة بقصة طعمة بن

Copyright © King Saud University